فهرس الجزء الثامن

الموضوع **الصفحة**

تفسير سورة الأنفال

تفسير قوله تعالى: ﴿واعلموا أنما غنمتم. . .﴾ الآية، فيه ست وعشرون مسألة: بيان معنى الغنيمة والفيء لغة وشرعاً. الكلام على نسخ هذه الآية لأوّل السورة. اختلاف العلماء في سلب القتيل، هل هو للقاتل أو للإمام. اختلافهم في تخميسه. الجمهور من العلماء على أنه لا يعطى للقاتل إلا أن يقيم البيّنة على قتله. الاختلاف في السلب ما هو. اختلاف العلماء في كيفية قسم الخمس. بيان أن الصدقة لا تحلّ لآل محمد. الاختلاف في ذوي قربى النبيّ ﷺ. الكلام على قسمة الأربعة الأخماس. سهم الفارس والراجل. هل يفاضَل بين الفارس والراجل بأكثر من فرس واحد. ما يسهم للأُجراء والصُّنَّاع الذين يصحبون الجيش للمعاش. هل يسهم للعبيد والنساء والصبيان. أقوال العلماء في الكافر إذا حضر بإذن الإمام وقاتل. سبب استحقاق السهم شهود الوقعة لنصرة المسلمين. هل يسهم لمن خرج لشهود الوقعة فمنعه العذر منه. لم يسهم النبيّ ﷺ لغائب قطّ إلاّ يوم خيبر ٥

تفسير قوله تعالى: ﴿إذ أنتم بالعدوة الدنيا. . .﴾ الآية. بيان معنى «العدوة» ٢٤

تفسير قوله تعالى: ﴿إذ يريكهم الله في منامك قليلاً. . .﴾ الآيات ٢٥

تفسير قوله تعالى: ﴿يأيها الذين آمنوا إذ لقيتم فئة. . .﴾ الآية. الأمر بالثبات وذكر الله عند قتال المشركين ٢٦

تفسير قوله تعالى: ﴿وأطيعوا الله ورسوله. . .﴾ الآية. سبب نزولها اختلاف المسلمين يوم بدر وتنازعهم ٢٧

تفسير قوله تعالى: ﴿ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً. . .﴾ الآية. نزلت في أبي جهل وأصحابه الخارجين يوم بدر لنصرة العير. معنى «البطر» ٢٧

تفسير قوله تعالى: ﴿وإذ زيَّن لهم الشيطان أعمالهم. . .﴾ الآية. بيان أن الشيطان تمثَّل للمسلمين يوم بدر في صورة سراقة بن مالك بن جعشم وما قال للمشركين. أمدّ الله نبيه ﷺ والمؤمنين يوم بدر بألف من الملائكة ٢٨

تفسير قوله تعالى: ﴿وإذ يقول المنافقون. . .﴾ الآية. المراد بالمنافقين، والذين في قلوبهم مرض ٢٩

تفسير قوله تعالى: ﴿ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا. . .﴾ الآية ٣٠

تفسير قوله تعالى: ﴿كدأب آل فرعون والذين من قبلهم. . .﴾ الآيات. بيان معنى «الدأب» والمراد به. معنى نعمة الله على قريش ٣٠

تفسير قوله تعالى: ﴿إن شر الدواب عند الله. . .﴾ الآيات ٣١

تفسير قوله تعالى: ﴿وإما تخافن من قوم خيانة. . .﴾ الآية. فيه ثلاث مسائل: نزلت هذه الآية في بني قريظة وبني النضير. الأمر بنقض عهد من خيفت خيانته. النهي عن الغدر. هل يجاهد مع الإمام الغادر ٣٢

تفسير قوله تعالى: ﴿ولا يحسبن الذين كفروا. . .﴾ الآية ٣٤

تفسير قوله تعالى: ﴿وأعدّوا لهم ما استطعتم. . .﴾ الآية. فيه ست مسائل الأمر بإعداد القوّة لإرهاب الأعداء. ما جاء في فضل الرمي ورباط الخيل. في الآية دليل على جواز وقف الخيل والسلاح وإتخاذ الخزائن عدّة للأعداء. اختلاف العلماء في جواز وقف الحيوان كالخيل والإبل ٣٥

تفسير قوله تعالى: ﴿وإن جنحوا للسلم فاجنح لها. . .﴾ الآية. فيه مسألتان: الأمر بالجنوح إلى مسالمة الذين نبذ إليهم عهدهم إن مالوا إليه، معنى السلم. الاختلاف في هذه الآية هل هي منسوخة أم لا ٤٠

تفسير قوله تعالى: ﴿وإن يريدوا أن يخدعوك. . .﴾ الآيات ٤٣

تفسير قوله تعالى: ﴿يا أيها النبيّ حسبك الله. . .﴾ الآية. قيل إن الآية نزلت في إسلام عمر رضي الله عنه ٤٣

تفسير قوله تعالى: ﴿يا أيها النبي حرّض المؤمنين على القتال. . .﴾ الآيات. أمر الله تعالى نبيه ﷺ بتحريض المؤمنين على القتال ٤٤

تفسير قوله تعالى: ﴿ما كان لنبي أن يكون له أسرى. . .﴾ الآية. فيه خمس مسائل: معاتبة الله جل شأنه لأصحاب رسوله ﷺ في شأن أسارى بدر. اختلاف أبي بكر وعمر رضي الله عنهما في أسارى بدر، ورد النبيّ عليهما وأخذه بقول أبي بكر. الاختلاف في وقت إسلام العباس ٤٥

تفسير قوله تعالى: ﴿لولا كتاب من الله سبق...﴾ الآية. فيه مسألتان: الاختلاف في كتاب الله السابق. في الآية دليل على أن العبد إذا اقتحم ما يعتقده حراماً مما هو في علم الله حلال له لا عقوبة عليه ٤٩

تفسير قوله تعالى: ﴿يا أيها النبيّ قل لمن في أيديكم من الأسرى...﴾ الآيات. فيه ثلاث مسائل: قيل: إن الخطاب للنبيّ ﷺ وأصحابه، وقيل له وحده. ما جاء في فداء العباس. فداء زينب ابنة رسول الله ﷺ لزوجها أبي العاص، وقصتها في ذلك. إذا تكلم الكافر بالإيمان في قلبه وبلسانه ولم يمض فيه عزيمة فهو كافر، وإذا وجد مثل ذلك من المؤمن كان كافراً؛ إلا ما كان من الوسوسة التي لا يقدر على دفعها فإن الله قد عفا عنها وأسقطها ٥١

تفسير قوله تعالى: ﴿إن الذين آمنوا وهاجروا...﴾ الآيات. فيه سبع مسائل: الموالاة بين المهاجرين والأنصار وتوارث بعضهم بعضاً ونسخ هذا التوارث. فرض على المؤمنين أن يعينوا إخوانهم الذين لم يهاجروا من أرض الحرب إن طلبوا نصرتهم، إلا أن يستنصروهم على قوم كفار بينهم وبينهم ميثاق. قطع الولاية بين الكفار والمؤمنين. الاختلاف في الضمير الواقع في قوله تعالى: «إلا تفعلوه» هل عائد على الموارثة، أو على التناصر والمعاونة، أو على حفظ العهد والميثاق. المراد بأولى الأرحام، الاختلاف في توريث ذوي الأرحام ٥٥

تفسير سورة براءة

تفسير قوله تعالى: ﴿براءة من الله ورسوله إلى الذين...﴾ الآية. فيه خمس مسائل: بيان أسمائها. اختلاف العلماء في سبب سقوط البسملة من أوّلها. في هذه السورة دليل على أن القياس أصل في الدين. إذا عقد الأمام أمراً ألزم جميع الرعايا ٦٠

تفسير قوله تعالى: ﴿فسيحوا في الأرض أربعة أشهر...﴾ الآية. فيه ثلاث مسائل: معنى السيح. اختلاف العلماء في كيفية التأجيل. الكلام على مخالفة خزاعة لرسول الله ﷺ، وبني بكر لقريش حينما صالح الرسول قريشاً عام الحديبية. ذكر بعض مغازي رسول الله ﷺ. قدوم كعب بن زهير إلى الرسول وامتداحه الأنصار. إرسال النبي ﷺ أبا بكر رضي الله عنه أميراً للحج، وبعثه علي بن أبي طالب ليؤذن في الناس بصدر براءة. العلماء على أن جواز قطع العهد بيننا وبين المشركين مشروط بشرطين ٦٢

تفسير قوله تعالى: ﴿وأذان من الله ورسوله...﴾ الآية. فيه ثلاث مسائل: اختلاف العلماء في الحج الأكبر. أوجه الإعراب في قوله ﴿أن الله بريء من المشركين ورسوله﴾ ٦٦

تفسير قوله تعالى: ﴿إلا الذين عاهدتم من المشركين...﴾ الآية. الأمر بالوفاء لمن بقي على عهده إلى مدّته، ونقض عهد من نكث ٦٨

تفسير قوله تعالى: ﴿فإذا انسلخ الأشهر الحرم...﴾ الآية. فيه ست مسائل: أقوال العلماء في الأشهر الحرم. الأمر بقتال المشركين. في الآية دليل على جواز اغتيال المشركين قبل الدعوة. القول بأن مجرّد التوبة يقتضي زوال القتل. اختلاف العلماء في قتل تارك الصلاة. الآية دالة على أن من قال قد تبت أنه لا يجتزأ بقوله حتى ينضاف إلى ذلك أفعاله المحققة للتوبة ٦٩

تفسير قوله تعالى: ﴿وإن أحد من المشركين استجارك...﴾ الآية. فيه أربع مسائل: المشرك إذا طلب الأمان. أمان السلطان جائز من غير خلاف. اختلافهم في أمان غير الخليفة ٧٢

تفسير قوله تعالى: ﴿كيف يكون للمشركين عهد...﴾ الآيات. بيان أن الكفار لا عهد لهم، وأنهم لا يرقبون في المؤمنين قرابة ولا ذمة ٧٣

تفسير قوله تعالى: ﴿فإن تابوا وأقاموا الصلاة...﴾ الآية. في الآية دليل على تحريم دماء أهل القبلة، وأن الصلاة لا تقبل إلا بالزكاة ٧٦

تفسير قوله تعالى: ﴿وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم...﴾ الآية. فيه سبع مسائل: معنى النكث والطعن. وجوب قتل كل من طعن في الدين، أو سب النبي ﷺ. أقوال الفقهاء في الذمي إذا طعن في الدين هل ينقض عهده أم لا. الذمي إذا حارب نقض عهده وكان ماله وولده فيئاً معه. اختلاف العلماء في الذمي إذا سب الرسول صلوات الله عليه ثم أسلم تقية من القتل. المراد بأئمة الكفر ٧٦

تفسير قوله تعالى: ﴿ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم...﴾ الآيات. تحريض المؤمنين على قتل من نكثوا أيمانهم وأخرجوا الرسول من المدينة فقال أهل مكة. ما حصل بين بني بكر وخزاعة ٨٠

تفسير قوله تعالى: ﴿أم حسبتم أن تتركوا...﴾ الآية. توبيخ من ظن أنه يترك دون ابتلاء. معنى الوليجة ٨١

تفسير قوله تعالى: ﴿ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله...﴾ الآية. اختلاف العلماء في تأويل هذه الآية ٨٢

تفسير قوله تعالى: ﴿إنما يعمر مساجد الله من آمن...﴾ الآية. في الآية دليل على أن الشهادة لعمار المساجد بالإيمان صحيحة ٨٣

تفسير قوله تعالى: ﴿أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام...﴾ الآية. إبطال قول من افتخر من المشركين بسقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام. القول بأن الآية نزلت عند اختلاف المسلمين في أي الأعمال أفضل ٨٤

تفسير قوله تعالى: ﴿الذين آمنوا وهاجروا...﴾ الآيات. تفضيل المؤمنين على من افتخروا بالسقي والعمارة ٨٥

تفسير قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء.﴾ الآية. بيان أن الآية خطاب لجميع المؤمنين في قطع الولاية بينهم وبين الكافرين ٨٦

تفسير قوله تعالى: ﴿قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم...﴾ الآية. نزلت هذه الآية في الذين تخلفوا عن الهجرة من مكة إلى المدينة. في الآية دليل على وجوب حب الله ورسوله. وفيها أيضاً دليل على فضل الجهاد ٨٧

تفسير قوله تعالى: ﴿لقد نصركم الله في مواطن كثيرة...﴾ الآيات. فيه ثمان مسائل: الكلام على غزوة حنين. جواز استعارة السلاح، واستلاف الإمام المال عند الحاجة إلى ذلك ورده إلى صاحبه. الدليل على أن السبي يقطع العصمة. بيّن الله في هذه الآية أن الغلبة إنما تكون بنصر الله لا بالكثرة. إنزال السكينة على الرسول وعلى المؤمنين وإنزال الملائكة لنصرتهم. قدوم وفد هوازن على رسول الله ﷺ ٨٨

تفسير قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس...﴾ الآية. فيه سبع مسائل. اختلف العلماء في معنى وصف المشرك بالنجس. واختلافهم في إيجاب الغسل عليه إذا أسلم. أقوال العلماء في دخول الكفار المساجد والمسجد الحرام. معنى قوله: ﴿وإن خفتم عيلة﴾. في الآية دليل على أن تعلق القلب بالأسباب في الرزق جائز وليس ذلك بمناف للتوكل. الأسباب التي يطلب بها الرزق ستة أنواع. الدليل على أن الرزق ليس بالاجتهاد ٩٤

تفسير قوله تعالى: ﴿قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله...﴾ الآية. فيه خمس عشرة مسألة: الأمر بقتال أهل الكتاب حتى يقبلوا دفع الجزية. اختلاف العلماء فيمن تؤخذ منه الجزية، واختلافهم في مقدارها. إذ أعطى أهل الجزية الجزية لم يؤخذ منهم شيء من ثمارهم ولا تجارتهم ولا زروعهم، وخلي بينهم وبين أموالهم كلها، ولا يعترض لهم في أحكامهم. اختلف العلماء فيما وجبت الجزية عنه. لو عاهدهم الإمام ثم نقضوا عهدهم وجب على المسلمين غزوهم ١٠١

تفسير قوله تعالى: ﴿وقالت اليهود عزير ابن الله...﴾ الآية: فيه سبع مسائل: ادّعاء اليهود أن عزيراً ابن الله. وادّعاء النصارى أن المسيح ابن الله، وهل هذا بنوّة نسل أو بنوة رحمة وحنوّ. في الآية دليل على أن من أخبر عن كفر غيره الذي لا يجوز لأحد أن يبتدىء به لا حرج عليه. قول أهل اللغة في معنى «يضاهئون». قال ابن عباس كل شيء في القرآن قتل فهو لعن ١٠٧

تفسير قوله تعالى: ﴿اتخذوا أحبارهم ورهبانهم...﴾ الآيات. اتخاذ اليهود والنصارى أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله، أحلوا لهم لهم الحرام فاستحلوه، وحرموا عليهم

الحلال فحرموه ١٠٩

تفسير قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأحبار. . .﴾ فيه إحدى عشرة مسألة: بيان أن الأحبار والرهبان كانوا يأخذون من أموال أتباعهم ضرائب وفروضاً باسم الكنائس ويحجبون تلك الأموال، ويأخذونها رشوة لأحكامهم. الكلام على معنى قوله: ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة﴾ واختلاف الصحابة في هذه الآية. بيان أن هذه الآية تضمنت زكاة العين، وهي تجب بأربعة شروط. اختلف العلماء في المال الذي أدّيت زكاته هل يسمى كنزاً أم لا. واختلافهم في زكاة الحلي ١١٢

تفسير قوله تعالى: ﴿يوم يحمى عليها في نار جهنم. . .﴾ الآية. فيه أربع مسائل: عقوبة من يكنز الذهب والفضة. الاختلاف في كيفية الكي ١١٨

تفسير قوله تعالى: ﴿إن عدة الشهور عند الله. . .﴾ الآية. فيه سبع مسائل: بيان أن لفظة «الشهور» تطلق على الحول. الآية تدل على أن الواجب تعليق الأحكام من العبادات وغيرها إنما يكون بالشهور العربية. الكلام على الأشهر الحرم. اختلاف العلماء فيمن قتل في الشهر الحرام خطأ هل تغلظ عليه الدية أم لا. لم خص الله تعالى الأربعة الأشهر الحرم بالذكر. الحض على قتال المشركين والتحزب عليهم ١٢١

تفسير قوله تعالى: ﴿إنما النسيء زيادة في الكفر. . .﴾ الآية. الكلام على النسيء عند العرب. بيان أن العرب جمعت أنواع الكفر ١٢٥

تفسير قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم. . .﴾ الآية. فيه مسألتان: نزلت الآية عتاباً على تخلف من تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، وهي توبيخ على ترك الجهاد وعتاب على التقاعد عن المبادرة إلى الخروج ١٢٨

تفسير قوله تعالى: ﴿إلا تنفروا يعذبكم. . .﴾ الآية. بيان أن الأمر إذا ورد فليس في وروده أكثر من اقتضاء الفعل. المراد بهذه الآية وجوب النفير عند الحاجة واشتداد شوكة الكفرة ١٢٩

تفسير قوله تعالى: ﴿إلا تنصروه فقد نصره الله. . .﴾ الآية. فيه إحدى عشرة مسألة: معاتبة الله تعالى لأصحاب رسوله بعد انصرافه من غزوة تبوك. عزم قريش على قتل رسول الله ﷺ، وخروجه عليه السلام مع أبي بكر نحو غار ثور، واستئجارهما عبد الله بن أرقط ـ وكان كافراً ـ ليدل بهما إلى المدينة. في الآية دليل على ائتمان أهل الشرك على السر والمال إذا علم منهم وفاء ومروءة. وفيها دليل على جواز الفرار بالدين خوفاً من العدوّ. فضائل أبي بكر رضي الله عنه. الرد على الإمامية في قولهم: حزن أبي بكر في الغار دليل على جهله وضعف قلبه. في الآية ما يدل على أن الخليفة بعد النبي ﷺ أبو بكر الصدّيق. المفاضلة بين الصحابة رضوان الله عليهم ١٣٠

تفسير قوله تعالى: ﴿انفروا خفافاً وثقالاً...﴾ الآية. فيه سبع مسائل: الكلام على معنى قوله: ﴿خفافاً وثقالاً﴾. الاختلاف في نسخ هذه الآية. إذا تعين الجهاد وجب على الجميع أن ينفروا ويخرجوا. أقسام الجهاد ١٣٦

تفسير قوله تعالى: ﴿لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً...﴾ الآية. الكلام على من تخلف من المنافقين في غزوة تبوك ١٣٩

تفسير قوله تعالى: ﴿عفا الله عنك لم أذنت لهم...﴾ الآية. التلطف في معاتبة النبيّ ﷺ لأذنه لطائفة من المنافقين في التخلف عنه من غير وحي نزل فيه. ١٤٠

تفسير قوله تعالى: ﴿لا يستئذنك الذين يؤمنون بالله...﴾ الآيات. الكلام على أن المخلصين من المؤمنين لا يستئذنون الرسول صلوات الله عليه في التخلف عنه. ١٤١

تفسير قوله تعالى: ﴿ولو أرادوا الخروج لأعدّوا...﴾ الآيات. بيان أن الله ثبط المتخلفين لكراهيته خروجهم، وأن الحكمة في تثبيطهم ألا يوقعوا الفتنة في المؤمنين ١٤١

تفسير قوله تعالى: ﴿ومنهم من يقول ائذن لي...﴾ الآيات. بيان أن الآية نزلت في الجدّ بن قيس لما أراد التخلف ١٤٣

تفسير قوله تعالى: ﴿قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا...﴾ الآية. الكلام على أن كل شيء بقضاء وقدر ١٤٥

تفسير قوله تعالى: ﴿قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين...﴾ الآية. المراد بالحسنيين الغنيمة والشهادة ١٤٥

تفسير قوله تعالى: ﴿قل أنفقوا طوعاً أو كرهاً...﴾ الآية. فيه أربع مسائل: سبب نزول الآية. الدليل على أن أفعال الكافر إذا كانت براً كصلة القرابة وإغاثة الملهوف لا يثاب عليها ولا ينتفع بها في الآخرة ١٤٥

تفسير قوله تعالى: ﴿وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم...﴾ الآية. فيه ثلاث مسائل: بيان أن النفاق يورث الكسل في العبادة، وأن النفقة لا تقبس من الكافر ١٤٨

تفسير قوله تعالى: ﴿فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم...﴾ الآيات ١٤٨

تفسير قوله تعالى: ﴿ومنهم من يلمزك في الصدقات...﴾ الآية. وصف الله قوماً من المنافقين بأنهم عابوا على النبيّ عليه السلام في توزيع الصدقات. يقال إن الآية نزلت في حرقوص أصل الخوارج ١٥٠

تفسير قوله تعالى: ﴿إنما الصدقات للفقراء...﴾ الآية. فيه ثلاثون مسألة: بيان أن الله خص بعض الناس بالأموال دون بعض نعمة منه عليهم، وجعل شكر ذلك منهم إخراج سهم يؤدّونه إلى من لا مال له. بيان مصارف الصدقات والمحل. اختلاف علماء اللغة

وأهل الفقه في الفرق بين الفقير والمسكين. اختلف في حد الفقر الذي يجوز معه الأخذ، واختلف في نقل الزكاة عن موضعها. الكلام على من أعطى فقيراً مسلماً فتبين أنه أعطى عبداً أو كافراً أو غنياً. هل للمالك أن يتولى صرف الزكاة بنفسه، أم الإمام هو الذي يتولى ذلك. اختلف العلماء في المقدار الذي يأخذه على العامل. الكلام على المؤلفة قلوبهم ومن هم، والاختلاف في بقائهم. الكلام على فك الرقاب. اختلف هل يعان من الصدقة المكاتبَ وتفك الأسارى أم لا. الكلام على قوله: ﴿والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل﴾. بحث فيمن جاء وادعى وصفاً من الأوصاف السابقة هل يقبل قوله أم لا. لا يجوز للرجل أن يتولى إعطاء الزكاة من تلزمه نفقة، ويجوز لمن لا تلزمه. اختلاف العلماء في القدر المعطى، وفي جواز صدقة التطوّع لبني هاشم ١٥١

تفسير قوله تعالى: ﴿ومنهم الذين يؤذون النبيّ...﴾ الآية. بيان ما كان المنافقون يقولونه على النبيّ ﷺ ١٧٧

تفسير قوله تعالى: ﴿يحلفون بالله لكم ليرضوكم...﴾ الآية. تضمنت هذه الآية قبول يمين الحالف وإن لم يلزم المحلوف له الرضا. كما تضمنت أن تكون اليمين بالله تعالى ١٧٨

تفسير قوله تعالى: ﴿ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله...﴾ الآية ١٧٩

تفسير قوله تعالى: ﴿يحذر المنافقون أن تنزل عليهم...﴾ الآية. حذر المنافقون من أن تنزل سورة في حقهم ١٨٠

تفسير قوله تعالى: ﴿ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض...﴾ الآية. فيه ثلاث مسائل: بيان أن الآية نزلت في غزوة تبوك. الكلام على أن الجدّ والاستهزاء في إظهار الكفر سواء. أختلاف العلماء في الهزل في الأحكام كالبيع والنكاح والطلاق ١٨١

تفسير قوله تعالى: ﴿لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم...﴾ الآية. الاختلاف في اسم الرجل الذي عفى عنه ١٨٢

تفسير قوله تعالى: ﴿المنافقون والمنافقات...﴾ الآية. بيان ما كان عليه المنافقون ١٨٣

تفسير قوله تعالى: ﴿كالذين من قبلكم...﴾ الآيات ١٨٤

تفسير قوله تعالى: ﴿يا أيها النبيّ جاهد الكفار...﴾ الآية. فيه مسألتان: بيان أن الخطاب للنبيّ ﷺ وتدخل فيه أمته من بعده. وأن الآية نسخت كل شيء من العقود والصفح والصلح ١٨٧

تفسير قوله تعالى: ﴿يحلفون بالله ما قالوا...﴾ الآية. فيه ست مسائل: بيان أن الآية نزلت في الجلاس بن سويد ووديعة بن ثابت، وقد كانا وقعا في النبيّ ﷺ. كلمة الكفر هي سب النبيّ ﷺ. دلت الآية على أن الكفر يكون بكل ما يناقض التصديق والمعرفة. الكلام على الزنديق وتوبته ١٨٨

تفسير قوله تعالى: ﴿ومنهم من عاهد الله...﴾ الآيات. فيه ثمان مسائل: بيان أن الآية نزلت في رجل من الأنصار. بيان أن العهد والطلاق وكل حكم ينفرد به المرء ولا يفتقر إلى غيره فيه، فإنه يلزمه منه ما يلزمه بقصده وان لم يلفظ به. الوفاء بالنذر واجب وتركه معصية. اختلف فيمن قال: إن ملكت كذا وكذا فهو صدقة؛ هل يلزمه أم لا. النفاق إذا كان في القلب فهو الكفر؛ أما إذا كان في الأعمال فهو معصية ١٩٠

تفسير قوله تعالى: ﴿الذين يلمزون المطوعين...﴾ الآيات ١٩٦

تفسير قوله تعالى: ﴿ولا تصل على أحد منهم...﴾ الآية. فيه إحدى عشرة مسألة: بيان أن الآية نزلت في عبد الله بن أبيّ بن سلول وصلاة النبي ﷺ. اختلاف العلماء في تأويل قوله «استغفر لهم» هل هو إياس أو تخيير. اختلف في إعطاء النبيّ عليه السلام قميصه لعبد الله. في الآية نص في الامتناع من الصلاة على الكفار. أحكام في صلاة الجنازة ١٩٩

تفسير قوله تعالى: ﴿ولا تعجبك أموالهم وأولادهم...﴾ الآيات ٢٠٤

تفسير قوله تعالى: ﴿وجاء المعذرون من الأعراب...﴾ الآية ٢٠٥

تفسير قوله تعالى: ﴿ليس على الضعفاء ولا على المرضى...﴾ الآيات. فيه ست مسائل: بينت هذه الآية أنه لا حرج على المعذورين. معنى النصح لله ورسوله. الكلام على قوله تعالى: ﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم﴾ واختلاف العلماء فيهم. لا يجب الغزو على من لم يجد ما ينفقه في غزوه ٢٠٦

تفسير قوله تعالى: ﴿إنما السبيل على الذين يستئذنونك...﴾ الآيات ٢١١

تفسير قوله تعالى: ﴿الأعراب أشدّ كفراً...﴾ الآيات. الكلام على كون الأعراب أشدّ كفراً، ولم سمي العرب عرباً ٢١٢

تفسير قوله تعالى: ﴿والسابقون الأوّلون...﴾ الآية. فيه سبع مسائل: الكلام على المهاجرين والأنصار، والاختلاف في عدد طبقاتهم وأصنافهم. معنى الصحابي. الكلام على التابعين، وبيان مراتبهم ٢١٥

تفسير قوله تعالى: ﴿وممن حولكم من الأعراب منافقون...﴾ الآية ٢١٩

تفسير قوله تعالى: ﴿وآخرون اعترفوا بذنوبهم...﴾ الآية. الجمهور من العلماء على أن الآية نزلت في شأن المتخلفين عن غزوة تبوك، وكانوا ربطوا أنفسهم في سواري المسجد ٢٢٠

تفسير قوله تعالى: ﴿خذ من أموالهم صدقة...﴾ الآية. فيه سبع مسائل: الاختلاف في الصدقة المأمور بها. بحث في الزكاة. بيان أن الأصل في فعل كل إمام يأخذ الصدقة أن يدعو للمتصدّق بالبركة ٢٢٣

تفسير قوله تعالى: ﴿ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة. . .﴾ الآيات ٢٢٨

تفسير قوله تعالى: ﴿والذين اتخذوا مسجداً ضراراً. . .﴾ الآية. فيه عشر مسائل: بيان قصة أبي عامر الراهب. معنى «الضرار». حكم بناء المساجد. من أدخل على أخيه ضرراً منع منه ٢٣١

تفسير قوله تعالى: ﴿لا تقم فيه أبداً. . .﴾ الآية. فيه إحدى عشرة مسألة: اختلاف العلماء في المسجد الذي أسس على التقوى. ثناء الله عز وجل على من أحب الطهارة وآثر النظافة. بيان أن اللازم من نجاسة المخرج التخفيف، وفي نجاسة البدن والثوب التطهير. اختلاف العلماء في إزالة النجاسة من الأبدان والثياب ٢٣٥

تفسير قوله تعالى: ﴿أفمن أسس بنيانه. . .﴾ الآيات ٢٤٠

تفسير قوله تعالى: ﴿إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم. . .﴾ الآية. فيه ثمان مسائل: بيان أن الآية نزلت في بيعة العقبة الكبرى. في الآية دليل على جواز معاملة السيد مع عبده ٢٤٣

تفسير قوله تعالى: ﴿التائبون العابدون الحامدون. . .﴾ الآية. فيه ثلاث مسائل: معنى ألفاظ الآية. اختلف أهل التأويل فيها هل هي متصلة بما قبل أو منفصلة ٢٤٥

تفسير قوله تعالى: ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا. . .﴾ الآية. فيه ثلاث مسائل: النهي عن الاستغفار للمشركين. تضمنت الآية قطع موالاة الكفار حيهم وميتهم ٢٤٨

تفسير قوله تعالى: ﴿وما كان الله ليضل قوماً. . .﴾ الآيات ٢٥٢

تفسير قوله تعالى: ﴿لقد تاب الله على النبيّ. . .﴾ الآية. قصة كعب بن مالك وتخلفه عن غزوة تبوك. اختلاف العلماء في هذه التوبة. بيان المراد بقوله «في ساعة العسرة» ٢٥٢

تفسير قوله تعالى: ﴿وعلى الثلاثة الذين خلفوا. . .﴾ الآية. بيان أن الآية نزلت في كعب بن مالك، ومرارة بن ربيعة العامريّ، وهلال بن أمية الواقفي، وقد تخلفوا عن غزوة تبوك ٢٥٦

تفسير قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله. . .﴾ الآية. اختلف في المراد هنا بالمؤمنين والصادقين ٢٦١

تفسير قوله تعالى: ﴿ما كان لأهل المدينة ومن حولهم. . .﴾ الآيات. فيه ست مسائل: بيان أن هذه معاتبة للمؤمنين من أهل يثرب وقبائل العرب المجاورة لها على التخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك. استدل بعض العلماء بهذه الآية على أن الغنيمة تستحق بالإدراب والكون في بلاد العدو. بيان أن هذه منسوخة، وأن حكمها كان حين كان المسلمون في قلة ٢٦٣

تفسير قوله تعالى: ﴿وما كان المؤمنون لينفروا...﴾ الآية. فيه ست مسائل: بيان أن الجهاد ليس على الأعيان وأنه فرض كفاية. هذه الآية أصل في وجوب طلب العلم، وأنه ينقسم قسمين: فرض على الأعيان وفرض على الكفاية ٢٦٦
تفسير قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار...﴾ ٢٧٠
تفسير قوله تعالى: ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم...﴾ الآيتين. بيان ما ورد في فضلهما، وأنهما آخر ما نزل من القرآن ٢٧٣

تفسير سورة يونس عليه السلام

تفسير قوله تعالى: ﴿الٓر تلك آيات الكتاب...﴾ الآيات ٢٧٧
تفسير قوله تعالى: ﴿إن ربكم الله الذي خلق السموات...﴾ الآيات ٢٨٠
تفسير قوله تعالى: ﴿هو الذي جعل الشمس ضياء...﴾ الآيات ٢٨١
تفسير قوله تعالى: ﴿دعواهم فيها سبحانك اللهم...﴾ الآية. ٢٨٤
تفسير قوله تعالى: ﴿ولو يعجل الله للناس الشر...﴾ الآية. فيه ثلاثة مسائل: الكلام على سبب نزول هذه الآية. الاختلاف في إجابة هذا الدعاء ٢٨٥
تفسير قوله تعالى: ﴿وإذا مس الإنسان الضر...﴾ الآية. بيان المراد بالإنسان في هذه الآية ٢٨٧
تفسير قوله تعالى: ﴿ولقد أهلكنا القرون من قبلكم...﴾ الآية. هذه الآية ترد على أهل الضلال القائلين بخلق الهدى والإيمان ٢٨٨
تفسير قوله تعالى: ﴿وإذا تتلى عليهم آياتنا...﴾ الآيات ٢٨٩
تفسير قوله تعالى: ﴿إنما مثل الحياة الدنيا كماء...﴾ الآية ٢٩٥
تفسير قوله تعالى: ﴿والله يدعو إلى دار السلام...﴾ الآية ٢٩٦
تفسير قوله تعالى: ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة...﴾ الآية. بيان كلام العلماء في معنى الزيادة ٢٩٧
تفسير قوله تعالى: ﴿ويوم نحشرهم جميعاً...﴾ الآيات ٣٠٠
تفسير قوله تعالى: ﴿فذلكم الله ربكم الحق...﴾ الآية. فيه ثمان مسائل: الكلام على معنى الضلال. اختلاف العلماء في جواز اللعب بالشطرنج والنرد إذا لم يكن على وجه القمار، وهل هما من الضلال ٣٠٢
تفسير قوله تعالى: ﴿كذلك حقت كلمة ربك...﴾ الآيات ٣٠٦

تفسير قوله تعالى: ﴿قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق...﴾ الآية. بيان ما فيها من القراءآت ٣٠٧
تفسير قوله تعالى: ﴿وما كان هذا القرآن أن يفتري...﴾ الآيات ٣٠٩
تفسير قوله تعالى: ﴿ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا...﴾ الآيات ٣١٢
تفسير قوله تعالى: ﴿قل لا أملك لنفسي ضراً ولا نفعاً...﴾ الآيات ٣١٣
تفسير قوله تعالى: ﴿ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض...﴾ الآيات ٣١٥
تفسير قوله تعالى: ﴿ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم...﴾ الآيات ٣١٩
تفسير قوله تعالى: ﴿ألا إن لله من في السموات ومن في الأرض...﴾ الآيات ٣٢٢
تفسير قوله تعالى: ﴿واتل عليهم نبأ نوح...﴾ الآيات ٣٢٣
تفسير قوله تعالى: ﴿فلما جاءهم الحق من عندنا...﴾ الآيات ٣٢٦
تفسير قوله تعالى: ﴿فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه...﴾ الآيات ٣٢٨
تفسير قوله تعالى: ﴿وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا...﴾ الآية. فيه خمس مسائل: بيان ما أمر الله به قوم موسى من اتخاذهم بيوتهم مساجد يصلون فيها. الكلام على أن صلاة النافلة في البيت أفضل. اختلف في قيام رمضان، هل إيقاعه في البيت أفضل أو في المسجد ٣٣٠
تفسير قوله تعالى: ﴿وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون...﴾ الآية. بيان ما دعا به موسى على فرعون وقومه ٣٣٢
تفسير قوله تعالى: ﴿وجاوزنا ببني إسرائيل البحر...﴾ الآية. الكلام على فرعون وغرقه .. ٣٣٥
تفسير قوله تعالى: ﴿فاليوم ننجيك ببدنك...﴾ الآية. بيان ما فيها من القراءآت ٣٣٧
تفسير قوله تعالى: ﴿ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق...﴾ إلى آخر السورة ٣٣٩